١٩٠ في الجزء الاخير من الجامع اوله كتاب الاكراه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله عز وجل إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية. وقال ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا. وقال
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من
لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا. فعذر الله المستضعفين
الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا
مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به. وقال الحسن
التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه
اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن. وقال النبي صلى الله عليه الاعمال بالنية

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد
الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان يدعو

٦٠٧٨
٩٢١١

في الصلاة اللهم انج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام
والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني
يوسف

باب
من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا عبد
الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء
لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره
أن يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال نا
عباد عن إسماعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن
زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض
أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس عن خباب بن الأرت
قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا فقال
قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها
فيجاء بالميشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط

بأ

بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن
دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من
صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون

باب
في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال
بينما نحن في المسجد إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه
فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه فناداهم يا معشر
يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت
يا أبا القاسم ثم قال في الثالثة فقال اعلموا أن الأرض
لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله

باب
لا يجوز نكاح المكره

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إلى قوله غفور رحيم
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم

عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري
عن خنساء بنت خدام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه فرد نكاحها

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في أبضاعهن
قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال
سكاتها إذنها

باب

إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو
عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم
قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب من الإكراه كره وكرها واحد

حدثنا

حدثنا حسين بن منصور قال نا أسباط بن محمد قال
حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن
عباس وقال الشيباني وحدثنا عطاء أبو الحسن السوائي
ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا
مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها
وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها
من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب

إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم

وقال الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد
أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس
فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم
يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في الأمة
البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر
قيمتها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم
ولكن عليه الحد حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب

قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه هاجر إبراهيم بسارة دخل بها
قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل
إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ
وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا
تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله ◌

باب يمين الرجل لصاحبه

أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل
مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا
يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص
وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك
أو تقر بدين أو تهب هبة وكل عقدة أو لنقتلن
أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى
الله عليه المسلم أخو المسلم. وقال بعض الناس لو قيل له
لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك
أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض
فقال إن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد
أو تقر بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن

ونقول

ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين
كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة. وقال النبي
صلى الله عليه قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله
وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف
وإن كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره
أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
أخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا
سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي
بكر بن أنس عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه انصر أخاك
ظالما أو مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره
قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره ◌

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل

وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد

ابن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا أيها الناس
إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر
الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة

فا نا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة
أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه
ان أبا بكر كتب له من فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة فا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر
عن أبي

عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله
أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات
الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله
علي من الصيام قال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال
أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله
صلى الله عليه بشرائع الاسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع
شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال
بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها
متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء
عليه فا إسحاق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه يكون كنز
أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه
ويطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط
يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه إذا ما رب
النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة فتخبط
وجهه بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف
أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر

أو بدراهم فرارًا من الصدقة بيوم واحتيالًا فلا شيء عليه
وهو يقول إن زكّى إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت
عنه حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال
استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه
في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول
الله صلى الله عليه اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت
الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول
أو باعها فرارًا واحتيالًا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه
وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه نهى
عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل
وينكحه ابنته بغير صداق وقال بعض الناس إن احتال
حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال
في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم
المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري

ع

عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليًا قيل له
إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسًا فقال إن رسول الله
صلى الله عليه نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية
وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال
بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع

ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ (فضل) حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلأ

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيوع

وقال أيوب يخادعون الله كأنما يخادعون
آدميًا لو أتوا الأمر عيانًا كان أهون علي حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله

ابن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه أنه يخدع في البيوع
فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة
يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فأنزل الله
ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب إذا غصب جارية

فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها
صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا
وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا
احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل
أنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب
جارية غيره قال النبي صلى الله عليه أموالكم عليكم حرام ولكل

ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا أبو نعيم قال
نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

لواء

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة
عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه
قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون
ألحن بحجته من بعض وأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له
من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر
فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت وقال
بعض الناس إذا لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل
فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي
نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطل فلا بأس أن يطأها
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا يحيى
ابن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها

وليها وهي كارهة قال فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد
الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فإن خنساء
بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه
ذلك . قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن
أبيه إن خنساء . حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر
حتى تستأذن كيف إذنها قال أن تسكت وقال
قالوا
بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور على تزويج
امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج
يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا
بأس له بالمقام معها . حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه البكر تستأذن قلت إن البكر
تستحيي قال إذنها صماتها . وقال بعض الناس إن هوي
رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي
زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل
بشاهد
القاضي بشهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له
الوطء .

باب ما

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يحب الحلواء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر
أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس
عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن
ذلك فقيل لي أهدت امرأة من قومها عكة عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه منه شربة فقلت أما
والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت إذا
دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه
الريح وكان رسول الله صلى الله عليه يشتد عليه أن يوجد
منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك
وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت
تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه
أبادئه
بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله

صلى الله عليه فقلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت
يا رسول الله فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت
له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما
دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه
قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد
حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى
الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه فرجع عمر من سرغ. وعن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث
سعدا أن رسول الله صلى الله عليه ذكر الوجع فقال رجز

او

أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب
المرة ويأتي الأخرى فمن سمع بأرض فلا يقدمن عليه ومن
كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى
مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها
فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه في
الهبة وأسقط الشفعة. حدثنا أبو نعيم قال نا
سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه ليس لنا مثل السوء. حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى
الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة. وقال بعض الناس الشفعة
للجوار ثم عمد إلى ما شدده فأبطله وقال إن اشترى دارا
فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم
ثم اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الأول

ولا شفعة له في باقي الدار وله احتيال بعد ذلك حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال
سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع
للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره
فقال لا ازيد على اربعمائة اما مقطعة واما منجمة
قال أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي أعطيت
صلى الله عليه يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال
ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه
قال لي هكذا. وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع
الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع
للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري
الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربعمائة
مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الجار
احق بصقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى
نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون
عليه يمين باب

احتيال

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه رجلا على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية
فقال رسول الله صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك
وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم
على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا
هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى
تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه
الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا اعرفن احدا منكم لقي
الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت
بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم قال نا
سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي
رافع قال قال النبي صلى الله عليه الجار احق بصقبه وقال بعض
الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فلا باس ان يحتال

حملا

حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف
درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا
دينارا بما بقي من العشرين الألف فإن طلب الشفيع
أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار
فإن استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع
إليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة
وتسعون درهما ودينار لأن البيع حين استحق انتقض
الصرف في الدينار فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق
فإنه يردها عليه بعشرين ألفا قال فأجاز هذا
الخداع بين المسلمين قال وقال النبي صلى الله عليه بيع المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني إبراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا
بأربع مائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه
يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت
مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع
إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال النبي صلى الله عليه
فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى
بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد
خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله
أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري

الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي
وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرءا تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية
من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد
عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال
له ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه ما
رأى فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي انزل على
موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه او مخرجي هم فقال
ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس عدا
شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه
منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا
طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل
تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق

الا

الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين الى قوله فتحا قريبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى وهو
ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه
سمع النبي صلى الله عليه يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها
فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه قال نا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره وعن أبيه قال نا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. ورواه ثابت وحميد وإسحاق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه. حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

باب

باب المبشرات

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة.

باب رؤيا يوسف

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين إلى قوله عليم حكيم وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا إلى قوله وألحقني بالصالحين. قال أبو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية.

باب رؤيا إبراهيم صلى الله عليه

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي إلى قوله نجزي المحسنين. وقال مجاهد أسلما سلما ما أمرا به وتله وضع وجهه بالأرض.

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع
الاواخر وان أناسا أروها في العشر الاواخر فقال النبي صلى
الله عليه التمسوها في السبع الاواخر .

باب
رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك
تحصنون تحرسون وادكر افتعل من ذكرت أمة قرن
ويقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس تعصرون الاعناب
والدهن حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لو لبثت في
السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته .

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا معلى بن اسد قال نا
عبد العزيز بن المختار قال نا ثابت البناني عن انس قال النبي

صلى

صلى الله عليه من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة . حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة
قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله
ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان
الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي
قال نا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو
سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه من رآني فقد
رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي
صلى الله عليه يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان
لا يتكونني

باب
رؤيا الليل رواه سمرة

حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب

عن المقدام

وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض
حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله
صلى الله عليه وانتم تنتقلونها **حدثنا** عبد الله بن تنتثلونها
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا
آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على
رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا
فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا
فقيل المسيح الدجال **حدثنا** يحيى قال نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال اني رايت
الليلة في المنام وساق الحديث. وتابعه سليمان بن كثير
وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه.
وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا
هريرة عن النبي صلى الله **وقال** شعيب واسحاق بن يحيى
عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وكان معمر

لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي
راسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع راسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما
قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن
ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى
الله عليه اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت
فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول
الله صلى الله عليه قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال رسول الله صلى الله عليه اما هو فوالله لقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا
رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا
ابدا نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري
ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري
فاخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن

ابن

ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

حدثنا علي بن عبد الله قال انا يعقوب بن ابراهيم
قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله
ابن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن
الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال
العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما
يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي
سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن
عمارة قال نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس
ابن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له

انهم

انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا
ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة
خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها
منصف والمنصف الوصيف فقالوا ارقه فرقيت حتى
اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى

عمود

باب كشف المراة في المنام

حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير
فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان
يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال نا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اريتك قبل ان
اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير
فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن
هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير

قلت أن يكن

فعلت أكشف فكشفت فإذا هي أنتِ فقلت إن يكن هذا من
عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع
الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر
الواحد والأمرين أو نحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا أزهر عن ابن عون
ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال نا ابن عون
عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت
كأني في روضة وسط الروضة عمود في أعلا العمود عروة
فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي
فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك
بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة روضة
الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة

الوثقى

الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي
بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال إن
أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت
عوفا قال نا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب
رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد
وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس
وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه

يعني ابن سيرين المعبر

فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
وكان يعجبهم القيد وقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة
ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وأدرج بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي
صلى الله عليه في القيد قال أبو عبد الله لا تكون
الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري
قال أنا خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من
نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت طار لنا عثمان
ابن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى
المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في
أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة
الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك
الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد
جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري
وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فو
الله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا

تجري

تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال ذاك
عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال نا شعيب بن حرب قال نا
صخر بن جويرية قال نا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول
الله صلى الله عليه بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو
بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى
عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه في أبي بكر وعمر
قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فا
ستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني

عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا
من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني
أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتاني ابن الخطاب
فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ

الى

الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت منها مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن
الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله
أغار حدثنا عمرو بن علي قال نا معتمر قال نا عبيد الله
ابن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فإذا أنا بقصر
من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني
أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك
أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي يا
رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال

أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة
فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل
أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ... الدجال
ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلي عمر
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا
صخر بن جويرية قال ثنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
صلى

رسول الله صلى الله عليه فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه
فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله وأنا غلام حديث
السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك
خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت
اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك
إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد ... في
يقبلا بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك
من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد
فقال لن ترع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي ... لم ترع
حتى وقفوا بي وجهنم مطوية كطي البير له قرون
كقرون البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد
وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى
الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إن عبد الله رجل صالح
فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ على اليمين في النوم ... باليمين

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف

قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما
شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وكنت أبيت
في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه فقلت
اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول
الله صلى الله عليه فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي
فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع إنك رجل صالح فانطلقا
بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد
عرفت بعضهم فأخذوا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت
ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله
عليه فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من
الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

هو
فأخذاني

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن
فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته
يا رسول الله قال العلم

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثنا

حدثنا سعيد بن محمد قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا
أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن
عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى
الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى
الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي سواران
من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن جده
أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب
وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب

حرثه

ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد
وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي أتانا الله
بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا معمر

الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون وقال
رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم إذ أتيت خزائن الأرض
فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني
فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين
الذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد
الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال رأيت كأن
امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها

باب المرأة السوداء

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال أنا فضيل بن
سليمان قال أنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه

في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
حتى نزلت بمهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة
وهي الجحفة

باب المرأة الثائرة الرأس

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني أبو بكر
ابن أبي أويس قال أنا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فأولت أن وباء المدينة نقل إليها

باب إذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في رؤياي أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم
أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن أيوب

عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من تحلم
بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن
استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب
في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب
وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا
أيوب وقال قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة
عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي
هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من
صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا إسحاق قال نا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع
ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة
عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال نا عبد الصمد
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن
أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من أفرى
الفرى أن يري عينيه ما لم تر

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه
ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا

فتمرضني

فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة
من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا
رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره
فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فإنها لن تضره

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال
إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا
سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت

ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به
ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به
فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله
لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه اعبرها
قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن
فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل
واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت
عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك
فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل
اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول
الله بابي انت اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه
اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني
بالذي اخطات قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام ابو هشام قال انا اسماعيل بن
ابراهيم قال انا عوف قال انا ابو رجاء قال انا سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه مما يكثر ان يقول لاصحابه
هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه ما شاء الله ان يقص

ابو هشام

وانه

وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما
ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما
وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة
واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده
الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح
راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به
المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه
واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي
احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال
ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول
فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان
ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت
سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا
فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء
عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق

انطلق

فيشق

قالا لي

انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر
مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح
ما سبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له
فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع إليه كلما رجع
إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة
كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها
ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع
وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه
طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط
قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها
ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا
إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر
من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء
قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر

معترض

(في الهامش: كلما — معتمة — مبنية)

معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء
قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما
ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت
لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال
قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه
يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام
عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر
شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه
الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما
الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة
والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم
الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم
وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله
عليه وسلم وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين

(في الهامش: قد ذهب)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن السري
قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قالت أسماء عن النبي
صلى الله عليه قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ
بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على
القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع
على أعقابنا أو نفتن حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي
رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني

فأقول

فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك
حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه يقول أنا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب
منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني
النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت
سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري
لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا
بعدك فأقول سحقا فسحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد القطان قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال سمعت
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إنكم سترون بعدي
أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال
أدوا إليهم حقهم واسألوا الله حقكم حدثنا

مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال من كره من أميره شيئا فليصبر
فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الجعد أبي
عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال من رأى من أميره شيئا يكرهه
فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات
ميتة جاهلية حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن
عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية
قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله
حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه حدثنا بحديث ينفعنا
قال دعانا النبي صلى الله عليه فبايعناه فقال فيما أخذ علينا
أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا
ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد
ابن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني ○

باب قول

باب قول النبي صلى الله عليه هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عمرو بن يحيى
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت
جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه بالمدينة
ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول المصدوق
هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول
بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني
مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا
قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم ○

باب قول النبي صلى الله عليه ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع
الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة
عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر

اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
سفيان تسعين او مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث **حدثنا** ابو نعيم قال نا ابن عيينة
عن الزهري **ح** وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال أشرف
النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة فقال هل
ترون ما أرى قالوا لا قال فاني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم
كوقع القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل
وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع
عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه
ان بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها
العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل **حدثنا**

عمر

عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال
جلس عبد الله وابو موسى يتحدثا فقال ابو موسى قال
النبي صلى الله عليه ان بين يدي الساعة أياما يرفع
فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل **نا** قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن
ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال
ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه مثله والهرج
بلسان الحبشة القتل **حدثنا** محمد قال نا غندر قال نا
شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه
رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم
ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان
الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن
الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي
صلى الله عليه ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت
النبي صلى الله عليه يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء

باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الزبير بن عدي
قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج

معـ

الفقر

فيقال

فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه ثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وثنا إسماعيل قال حدثني
أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه ليلة
فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل
من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من حمل
علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال
نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يشير أحدكم

على

على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده
فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله
يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله
عليه أمسك بنصالها قال نعم ثنا أبو النعمان قال نا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد
بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش
مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل
فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا
من المسلمين منها بشيء

باب قول النبي صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق
قال نا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر ثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة بن خالد قال نا ابن
سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل
في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال
اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال
فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له
فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه
ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا
على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن
فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما
بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب
قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

كذلك

رقاب

رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه في حجة
الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ح
قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا
فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به

المسلمان

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد
عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة
فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن
عم رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل
النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه قد أراد قتل
صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب
ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى
هذا الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد بهذا وقال مؤمل نا حماد
ابن زيد قال نا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن
الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن
أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه ولم يرفعه سفيان
عن منصور

(في الهامش: بن عبيد)

(في الهامش: وقال غندر نا شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة)

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا
ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع

أبا

أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسألون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت أسأله عن
الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وإمامهم قلت فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى
يدركك الموت وأنت على ذلك

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة وغيره
قال نا أبو الأسود ح وقال الليث عن أبي الأسود
قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني

ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه يأتي السهم فيرمى
فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال سفيان قال نا الاعمش
عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال نا رسول الله صلى الله عليه
حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من
السنة . وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله
وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان
ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما
رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه

وأما

وأما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا .

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على
الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت
قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه اذن لي في البدو وعن
يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج
سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت
له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل
المدينة . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن .

باب التعوذ من الفتن

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن انس قال سألوا
النبي صلى الله عليه حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي
صلى الله عليه ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء

الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه
في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير
ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ
بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه ما رايت في
الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار
حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث
عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم ∴ وقال عباس النرسي نا يزيد قال نا
سعيد قال نا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه
بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال
عائذا بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة نا يزيد بن
زريع قال نا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه الفتنة من قبل المشرق

الفتن

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه

قام

قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من
حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس نا قتيبة
ابن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
علي بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع
عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه قال اللهم بارك لنا
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا مرتين قالوا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان نا اسحاق الواسطي قال نا
خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا
حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا
عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد
صلى الله عليه يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة
وليس بقتالكم على الملك ∘

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون
ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن:
الحرب اول ما تكون فتية .:. تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها .:. ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت .:. مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر
اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه في الفتنة قال فتنة
الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك عليك
ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليكم منها باس
يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر يكسر
الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت
اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم قلت
ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نساله من الباب فامرنا مسروقا فساله فقال
من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا
محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه يوما
الى

الى حايط من حوايط المدينة لحاجته وخرجت في اثره
فلما دخل الحايط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم
بواب النبي صلى الله عليه ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه
وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل
فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي
صلى الله عليه فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك
قال ايذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء عمر فقلت
كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه ايذن له
وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البير فامتلا القف فلم يكن فيه
مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن لك
فقال النبي صلى الله عليه ايذن له وبشره بالجنة معها
بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء
مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما
في البير فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال
ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد
عثمان وحدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر

عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة
الا تكلم هذا قال كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من
يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين
انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يجاء
برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف
به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن
المنكر وافعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن
ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
يحيى بن ادم قال نا ابو بكر بن عياش قال نا ابو حصين
قال نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة
والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن
بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن
بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن
فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت
الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة

ب زياد
يعني

ولكن

ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي نا
ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام
عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها
وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه في الدنيا والاخرة
ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال نا
شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل
ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى
اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا
اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت
فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي
من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا
الى المسجد نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى
وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت
لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت
النبي صلى الله عليه اعيب عندي من اسراعك في هذا الامر
فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا
شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه اعيب عندي من
ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا

ب استسراعك

يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة

باب اذا انزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

نا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال انا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن

هو عيسى بن موسى كان اميرا على الكوفة

ب اخراها

ابن

ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيته حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسألك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

ب خرج

حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب

رجا

له القتال والله اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع في هذا
الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال
لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة
ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي
حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه بالحديث فقال يا ابا
برزة الا ترى ما وقع الناس فيه فاول شيء سمعته تكلم به
اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء
قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم
من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام
وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا
التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل
الا على الدنيا حدثنا آدم بن ابي اياس قال
شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان
قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه
كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد
ابن يحيى قال ثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء
عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه

فاما

فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغيير الزمان حتى يعبد الاوثان

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال انس قال النبي صلى الله عليه اول اشراط الساعة نار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان

قال أنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى

حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. قال عقبة ونا عبيد الله قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها. وقال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه قاله أبو عبد الله

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما

واحدة

واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه عن الدجال أكثر ما سألته وإنه قال لي ما يضرك

منه قلت لم قال انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو
أهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا وهيب قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي
صلى الله عليه قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه يجي الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة
ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن جده ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ
سبعة أبواب على كل باب ملكان نا علي بن عبد الله
قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر قال حدثني سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل
باب ملكان قال وقال ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم عن
أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي
صلى الله عليه بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله

أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه
ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه
أعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او
يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم
ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس
أعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا
الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه
نار قال ابو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه ما بعث نبي إلا أنذر
أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور
وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة وابن عباس

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
أبا سعيد قال نا النبي صلى الله عليه يوما حديثا طويلا
عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو
محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي
بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو
من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول
الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا
ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على أنقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حدثنا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هارون قال
أنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها
الدجال ولا الطاعون إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب
بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان
عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه دخل عليها
يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا
كثر الخبث حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب
تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

باب قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الأمراء من قريش

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من

قحطان

من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فإنه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه واولئك جهالكم فإياكم والاماني التي تضل اهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين. تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس قال انا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب أجر من قضى بالحكمة

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون

حدثنا شهاب بن عباد قال انا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن شعبة عن

أبي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا
وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه
زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن
الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى
الله عليه من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه
ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم
يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي
صلى الله عليه سرية وأمر عليهم رجلا من الانصار وأمرهم
أن يطيعوه فغضب عليهم قال أليس قد أمر النبي صلى
الله عليه أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما
جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا
فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض
قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه فرارا من النار
أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه

فذكر

فذكر للنبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها أبدا إنما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن
مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت
عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وائت الذي هو خير

باب من سأل الإمارة وكل إليها

وكل

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس
عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها
عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري

المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنكم ستحرصون
على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران
قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة
قوله حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه
أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله
وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا أبو نعيم قال نا أبو الأشهب عن الحسن
أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي
مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة
لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا الحسين
الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل
ابن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل أحدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه فقال ما من وال يلي

رعية

رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري
عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه
وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه
شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة
قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا
أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع
أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه
وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل

يشقق

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد قال نا أنس بن مالك قال بينما أنا والنبي
صلى الله عليه خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة
المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه
ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله

ما أعددت لها كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت.

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي (فقال) قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه إن الصبر عند أول صدمة.

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال إن قيس

ابن

ابن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه بمنزلة صاحب الشرط من الأمير. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه بعثه واتبعه بمعاذ.

وحدثني عبد الله بن الصباح قال نا محبوب بن الحسن قال نا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله.

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان ألا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان. حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال أنا إسماعيل بن خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني والله

لا تاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها
قال فما رايت النبي صلى الله عليه فقط اشد غضبا في موعظة
منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم
ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذو
الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني
قال نا حسان بن ابراهيم قال نا يونس قال محمد هو الزهري
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق
امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها فليطلقها

باب من را القاضي ان يحكم بعلمه

في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي
صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان
على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل
خبائك وما اصبح على ظهر الارض اهل خباء احب الي

ان يعزوا

حدثنا

للقاضي

ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي من حرج من ان اطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك
ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم

وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله
والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز
الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان
هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا
والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب
عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب
القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان
الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى
عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت
عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله
ابن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال
الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس

المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن
أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم نا عبيد الله
ابن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة
وأقمت عليه البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو
بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره
الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها
لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه
إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا
بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها
فاشهد وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار
قال أنا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم
قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي
صلى الله عليه خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه
ونقشه محمد رسول الله

باب
متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى
ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود

إنا

إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن
لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون. بما
استحفظوا استودعوا من كتاب الله. وقرأ وداود
وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر
الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى
على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن
زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن
خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا
صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب
رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة
يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب

أن

منهن
خصلة

ابن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب ابن عبد العزى اخبره
ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا
اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد
الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد
ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل
فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى
اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا
تتبعه نفسك . وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان
النبي صلى الله يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر
اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو
افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ۝

باب

من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى
مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر . وقضى
شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان
الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من
المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن
خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى قال نا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى النبي صلى الله عليه فقال ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب من حكم في المسجد

حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال
عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على

نفسه أربعًا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
كنت فيمن رجمه بالمصلى. رواه يونس ومعمر وابن جريج
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الرجم

باب موعظة الإمام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله
صلى الله عليه قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي
على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئًا فلا يأخذه من حق
فإنما أقطع له قطعة من النار.

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم

في ولايته

وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال
ائت الأمير حتى أشهد لك. وقال عكرمة قال عمر
لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلًا على حد زنا أو سرقة
وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين

قال

قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت آية الرجم بيدي. وأقر ماعز عند النبي
صلى الله عليه بالزنا أربعًا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي
صلى الله عليه أشهد من حضره. وقال حماد إذا أقر
مرة عند الحاكم رجم. وقال الحكم أربعًا. حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير
عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدًا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبغ من قريش ويدع أسدًا من أسد الله يقاتل عن
الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه فأداه إلي
فاشتريت منه خرافًا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله
فقام النبي صلى الله عليه فأداه إلي. وقال أهل الحجاز
الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها
ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه
لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين

يحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه
في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين
وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد
من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة
وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها
وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه
دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن
فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم
في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال
انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه اتته صفية بنت
حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار
فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال
ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن
مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية
عن النبي صلى الله عليه

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار قال نا العقدي قال نا شعبة عن
سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه
ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا
البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد
بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه

باب إجابة الحاكم الدعوة

وقد اجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال فكوا العاني
واجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري
انه سمع عروة قال انا ابو حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية
على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام
النبي صلى الله عليه على المنبر قال سفيان ايضا فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه

فيما في فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذني وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن فيكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك

حدثنا أبو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن هشام

عن أبيه عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه
إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله
قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب
من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج
إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل ولعل
بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق
فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من النار فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة

زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه
سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد
ابن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي
الله

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال أنا
سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه لا يحلف على يمين صبر يقتطع
مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال
فيّ نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه
البينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فلياخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه مدبرا من نعيم بن النحام

حدثنا ابن نمير قال انا محمد بن بشر قال انا اسماعيل قال انا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا عبد العزيز بن مسلم قال انا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة

لدا عوجا

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا

فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره
فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل
أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد
مرتين

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أبو
حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال
كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة
العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي
صلى الله عليه وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى
قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح
القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت
حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت
فرأى النبي صلى الله عليه خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه
بيده أن امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر
هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه ثم مشى
القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه ذلك تقدم فصلى

بالناس

بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت
إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم
النبي صلى الله عليه وقال للقوم إذا رابكم أمر فليسبح
الرجال وليصفح النساء

باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال نا إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق
عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة
وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن في المواطن كلها
فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن
قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل
شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن واجمعه قال زيد
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي

بجمع

مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه قال أبو بكر هو والله خير
فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت
القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور
الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول
من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة
فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر
حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن
عبيد الله اللخاف يعني الخزف ○

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي ليلى
ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره
هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله
قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله
قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه

فذكر لهم

فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد
الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال
النبي لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم
محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه إما أن يدوا صاحبكم
وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه إليهم
به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم
فقالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة ناقة حتى
أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة ○

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

حدثنا آدم قال قال ابن أبي ذئب قال أنا الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء
أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على
ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام

فقال النبي صل الله عليه لأقضين بينكما بكتاب الله أما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

الحاكم

وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أن النبي صل الله عليه
أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صل الله عليه
كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه قال عمر وعنده
علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن
ابن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها

وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس
وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان
ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش
ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه
فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

حدثنا

حدثنا محمد قال أنا عبدة قال أنا هشام بن عروة عن
أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صل الله عليه استعمل
ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله
صل الله عليه وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية
أهديت لي فقال النبي صل الله عليه فهلا جلست
في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت
صادقا ثم قام رسول الله صل الله عليه فخطب الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا
منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول
هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس
في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله
لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه
إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء
الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

رجالا

باب بطانة الإمام وأهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد

الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
فالمعصوم من عصم الله . وقال سليمان عن يحيى اخبرني
ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله . وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي
سعيد قوله . وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام
نا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قوله . وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني
صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى
ابن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي
عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه
على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع
الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف
في الله لومة لائم نا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحارث
قال نا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه في غداة باردة

والمهاجرين

والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير
خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا .
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول
الله صلى الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الله
ابن دينار شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك
قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت
وان بني قد اقروا بمثل ذلك نا يعقوب بن ابراهيم
قال نا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير بن
عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله
ابن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله
ابن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المومنين اني اقر
بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا

بن الأكوع نا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد
الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين
ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي
أنافسكم عن هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت
لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس
يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على
عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي
أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال
أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم
انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني
فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى
من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما
المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط

الليلة

ثم دعاني

عند

عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار
وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما
اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد
نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن
على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس
المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة
ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

نا علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد

هو ابو ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه
وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى
الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه
هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة
الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول
الله صلى الله عليه على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه ثم
جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب

اليم

اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه ان اعطاه ما يريد وفى له
والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط
بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة
ابن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه ونحن في المجلس
تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه
على ذلك

حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا تشركوا بالله شيئا
قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امراة الا امراة

يملكها نا مسدد قال نا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة
عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه فقرأ علي
أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة
منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها
فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم
وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة
وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم حدثنا
أبو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال بايعني على الإسلام
فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى
فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال نا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت
عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك لو
كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة

يحيى

واثكلاه
واثكلتاه
واثكلياه

واثكلاه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي
صلى الله عليه بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن
أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى
المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله
ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر
ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني
أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله
صلى الله عليه فأثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت
أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا
ولا ميتا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع
خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد
من يوم توفي النبي صلى الله عليه فتشهد وأبو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه
حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد قد
مات فإن الله عز وجل قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون
هدى الله محمدا وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه

ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بامورکم فقوموا فبايعوه
وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني
ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن
انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد
المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي
صلى الله عليه امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت
ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني
فاتي ابا بكر قال مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال
حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال
لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه
والمهاجرين امرا يعذرونكم به

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن
عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول يكون اثني عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه
قال كلهم من قريش

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا
اسماعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد
هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن
لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال
محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله
مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم
مخفوضة

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه

المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وأذن
رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا :

كمل السفر التاسع عشر من الجامع الصحيح
والحمد لله رب العالمين يتلوه بعون الله في أول العشرين من
كتاب التفسير

الجزء الموفي عشرين
وهو آخر أجزاء من الجامع المسند
الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

فكان

فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد لله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه لو كان لي أحد ذهبا

لو

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال أنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمر النبي

صلى الله عليه أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها
عمرة ونحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا
هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وجاء علي من اليمن
معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه
فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله
صلى الله عليه إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما
أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة
وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة
قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي
حائض فأمرها النبي صلى الله عليه أن تنسك المناسك كلها
غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق
بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق
معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قوله ليتنا كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال حدثني يحيى
أبو سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت
عائشة أرق النبي صلى الله عليه ذات ليلة ثم قال ليت رجلا

صالحا
من

صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح
قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام
النبي صلى الله عليه حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله
وقالت عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه

قال

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن

اثنتين

باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة أو آوي

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا
أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه
لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة
أعلنت حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو نا عطاء قال
أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة

يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر
يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان
أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه
هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء
والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول
إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو نا عطاء ليس
فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن
جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن
أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق
على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر **نا** معن قال حدثني
محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه **نا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
بالسواك **حدثنا** عياش بن الوليد قال نا عبد
الأعلى قال نا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل النبي
صلى الله عليه آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ
النبي صلى الله عليه فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا

يدع

يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل
يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه **نا** أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا
فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي
ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما
ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم
حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث
عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى
الله عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت فقال إن قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا
من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل
الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض **حدثنا**
أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت

لزدتكم
ليدخلوا
الجدار

امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب
الانصار حدثنا موسى قال نا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه قال لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الا
نصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي
صلى الله عليه في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
ما جاء في إجازة خبر الواحد

الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض
والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة الآية ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل
في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ
فتثبتوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه امراءه واحدا بعد واحد
فإن سها احد منهم رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا مالك

قال

فتبينوا

قال اتينا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فأقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه رفيقا فلما
ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن
تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فأقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا
احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي
عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فإنه يؤذن
او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس
الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول
هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا
عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر خمسا

وقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم **حدثنا** إسماعيل قال نا مالك
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة
يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وصلى ركعتين
أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع **حدثنا**
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ
جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه
الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة **حدثنا**
يحيى قال نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب
أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة
وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار

فقال

الصبح

فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وأنه قد وجه
وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي
أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب
شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر
قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها
قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى
انكسرت **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه قال
لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين
فاستشرف له أصحاب النبي صلى الله عليه فبعث أبا عبيدة
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن خالد
عن أبي قلابة عن أنس قال النبي صلى الله عليه لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة **حدثنا**
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل
من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدته
أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وإذا غبت

عن رسول الله صلى الله عليه وسمعته أنا بعد ذلك من
رسول الله صلى الله عليه. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي أن النبي صلى الله عليه بعث جيشا وأمر عليهم
رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها
وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه
فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة
وقال للآخرين لا طاعة في المعصية إنما الطاعة في
المعروف. حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب
ابن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله
ابن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن
رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه ح ونا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله
اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله
اقض له بكتاب الله وأذن لي فقال له النبي صلى الله عليه قل
فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير
فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه

بمائة

بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على
امرأته الرجم وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما
الوليدة والغنم فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب
عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا
فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

باب
بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وحده

نا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال نا ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال
لكل نبي حواري وحواريي الزبير قال سفيان حفظته
من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر
فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس
سمعت جابرا فتتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت
لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته
منه كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز

حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه دخل حائطا وامرني بحفظ الباب
فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء
عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
ابن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه
اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه من الامراء والرسل واحدا بعد واحد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن
شهاب انه اخبره عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث
بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه

عظيم

عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد
ابن ابي عبيد قال نا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه
قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم

قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة
ح وحدثني اسحاق قال انا النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة
قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد
القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه قال من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا
بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة
فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال
هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا

رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام
رمضان وتؤدوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء
والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن توبة العنبري قال لي الشعبي أرأيت حديث
الحسن عن النبي صلى الله عليه وقاعدت ابن عمر قريبا
من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي
صلى الله عليه غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي
صلى الله عليه فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم
امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه إنه لحم ضب
فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واطعموا
فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان
عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال

قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت
هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت
يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر
قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك
أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على
منبر رسول الله صلى الله عليه تشهد قبل أبي بكر فقال
أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي
عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم
فخذوا به تهتدوا وإنما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى
الله عليه إليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله
ابن صباح نا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال
حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله يغنيكم بالإسلام
وبمحمد صلى الله عليه قال أبو عبد الله كذا وقع ها هنا
يغنيكم وإنما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب

الاعتصام حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد
الملك بن مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم تلغثونها
او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من الانبياء
نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجوا
اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما
قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال
ابن عون ثلاثة احبهن لنفسي ولاخواني هذه
السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقرآن ان
يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير
حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا
سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة
في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا
فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا
قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله
صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان قال سالت الاعمش فقال
عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول
الله صلى الله عليه ان الامانة نزلت من السماء في جذر
قلوب الرجال ونزل القرآن فقرءوا القرآن وعلموا من السنة
نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة
قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر
الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين

حدثنا مسدد قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد كنا عند النبي
صلى الله عليه فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال كل امتي
يدخلون الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن
عبادة قال نا يزيد قال نا سليم بن حيان واثنى عليه قال نا
سعيد بن ميناء قال حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وهو نائم فقال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا
فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها
مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه
فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله

ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن
سعيد بن ابي هلال عن جابر قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء
استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا
وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب
ابو العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه قال انما مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة
من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به
ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما
توفي رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى

محمد بن العلاء

في اصل الكتاب منهم

سمع قال

يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني
ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه
إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعه فقال عمر
فوالله ما هو إلا أن رأيت الله تبارك وتعالى قد شرح صدر
أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير وعبد الله
عن الليث عن عقيل عناقا وهو أصح **حدثنا** إسماعيل
قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن
أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن
أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه
قال سأستأذن لك عليه فقال ابن عباس فاستأذن لعيينة
فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر
يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه صلى الله عليه خذ العفو

أرى

يوقع

وأمر

وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس
والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت
بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت
برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله
وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن والمسلم لا أدري
أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبناه
وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن وأما
المنافق والمرتاب فلا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **حدثنا**
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال دعوني ما تركتكم إنما
أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم
فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

المنذر

كسفت

قالت

فأوحي

بسؤالهم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا سعيد قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال إن أعظم المسلمين
جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا
إسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة
قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن
ثابت أن النبي صلى الله عليه اتخذ حجرة في المسجد من
حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه فيها ليالي حتى
اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه
قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال
بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم صنيعكم
ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم
فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة حدثنا
يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن
أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه

عن

عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب
وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك
حذافة ثم قام آخر فقال من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة
فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه من الغضب
قال إنا نتوب إلى الله حدثنا موسى قال نا أبو عوانة
قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال وراد
كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه فكتب إليه أن نبي الله صلى الله عليه
كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال
نهينا عن التكلف حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على

المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم
قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني
عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر
الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه ان يقول سلوني
قال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار
فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك
حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر على
ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
فسكت رسول الله صلى الله عليه حين قال عمر ذلك ثم قال
النبي صلى الله عليه اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي
الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم
في الخير والشر ثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة
قال ثنا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها
الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية
حدثنا الحسن بن الصباح قال ثنا شبابة قال ثنا
ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله
خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون

قال

قال ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه في حرث بالمدينة
وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم
ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا
عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت
عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي

باب
الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب
ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع

لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي

صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم
إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه يومين أو ليلتين ثم رأوا
الهلال فقال النبي صلى الله عليه لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني إبرهيم التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي
على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال
والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها
المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى
بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا
فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن
مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه شيئا
ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه

فحمد الله

فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه
فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا
محمد بن مقاتل قال نا وكيع قال أنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على
النبي صلى الله عليه وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع
ابن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره
فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت
خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه فنزلت
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي إلى قوله عظيم وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا
حدث النبي صلى الله عليه حديثا حدثه كأخي السرار
لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم
المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر
يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر
فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن
أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء

مر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا
آدم قال نا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب قال نا الزهري عن
سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي
فقال ارايت رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله اتقتلونه به
سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فساله فكره النبي
صلى الله عليه المسائل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان
النبي صلى الله عليه كره المسائل فقال عويمر والله لاتين
النبي صلى الله عليه فجاء وقد انزل الله القران خلف عاصم
فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا
ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه بفراقها فجرت السنة
في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه انظروها فان
جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب
وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد
صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير

ابن

ابن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس
فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين
الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء
لم يعطه احدا غيره قال الله عز وجل ما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله

مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وانتما حينئذ
واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم
انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وابو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني
نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم واقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما قالا نعم قال افتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض

لا اقضي

لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب إثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه. حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال قلت لانس أحرم رسول
الله صلى الله عليه المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع
شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن انس انه قال او آوى
محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم. حدثنا سعيد بن
تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح
وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله
ابن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول
ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا
ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى
ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون
فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه ثم ان عبد الله

ابن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت
لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو
ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله
لقد حفظ عبد الله بن عمرو نا عبدان قال انا ابو حمزة قال
سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال
نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وثنا موسى بن اسماعيل
قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف
يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم
أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن
بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال ابو وائل شهدت صفين
وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه يسئل

مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل
الله عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله
وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه عن الروح فسكت
حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني وابو بكر

وهما

وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أقضي وربما
قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع
في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ذهب
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه
تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في
مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين
يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت
امرأة منهن يا رسول الله اثنين واعادتها مرتين قال
واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسماعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله

أمر الله

باب في قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

بلاغ

باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

ليفهم السائل

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه

بألوانها

نزعها

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح

النبي صلى الله عليه صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف
من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا
شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد إلا في
اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال أنا
أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال
سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي يضرب
بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه
فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه
يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني
بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد
معي أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول فيه غرة عبد أو أمة
تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

اثنتين

باب قول النبي صلى الله عليه لتتبعن سنن من قبلكم

حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى
تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع

فقيل

فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس إلا أولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال نا أبو عمر الصنعاني من
اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة

لقوله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس
من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها
وربما قال سفيان من دمها لأنه سن القتل أولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه والمنبر والقبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه
على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي
إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى
رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال
كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها
عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل
فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر
لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون
أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس
يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير
بها كل مطير وأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار
السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه من المهاجرين
والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها
فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال

ابن

ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق
وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي
هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال
بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني
لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه إلى حجرة
عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على
عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع حدثنا
محمد بن كثير قال أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال
سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه
قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى
العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم
يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء
يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم
رجع إلى النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن إسماعيل
قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي

أني

صلى الله عليه في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه
أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت
إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت
لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا ثنا أيوب بن سليمان قال ثنا
أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان
قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي العصر ثم يأتي العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث
عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة ثنا
الليث عمرو بن زرارة قال ثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت
السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه
مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك
الجعيد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني أهل المدينة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو
ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤوا
إلى النبي صلى الله عليه برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا
من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى

صلى الله عليه طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه
سهل عن النبي صلى الله عليه في أحد حدثنا ابن أبي
مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان
بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة ثنا
عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا مالك عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن إسماعيل قال
جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه
بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها الحفياء إلى ثنية
الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني
زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا إسحاق
قال أنا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية عن
أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي
صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على
منبر النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
عبد الأعلى قال ثنا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه

عن أبيه أن عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه
هذا المركن فنشرع فيه جميعاً **حدثنا** مسدد قال نا عباد
ابن عباد قال نا عاصم الأحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه
بين الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهراً يدعو
على أحياء من بني سليم **نا** أبو كريب قال نا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال
لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه
وتصلي في مسجد النبي صلى الله عليه فانطلقت معه فأسقاني خ طوبه
سويقاً وأطعمني تمراً وصليت في مسجده **حدثنا**
سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس أن عمر حدثه قال حدثني
النبي صلى الله عليه قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق خ بالعقيق
أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن
إسماعيل نا علي عمرة في حجة **نا** محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه قرناً
لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل المدينة
قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وبلغني أن النبي صلى الله عليه
قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة

قال

قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه
أري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة

باب
قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول
في صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع اللهم ربنا ولك الحمد
في الأخيرة قال اللهم العن فلاناً وفلاناً فأنزل الله ليس لك
من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب
وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً

وقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمد بن سلام قال نا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري
قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن
علي بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت
يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين قال له ذلك ولم يرجع إليه

شيئا ثم سمعه وهو من يضرب بحرة وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو
طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك
للموقد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه فناداهم فقال يا معشر اليهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه
الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض
لله ورسوله

باب وكذلك جعلناكم امة وسطا

وما امر النبي صلى الله عليه بلزوم الجماعة وهم اهل العلم
حدثنا اسحاق بن منصور قال نا ابو اسامة قال الاعمش
نا قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول
نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من

نذير

من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول
الله صلى الله عليه فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا
الى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون قال انا الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا

خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي
صلى الله عليه من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد
المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد
ابن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه بعث اخا بني عدي الانصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى
الله عليه اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا
لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا
وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال نا حيوة
ابو شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص
العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه
اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر
ابن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة
عن النبي صلى الله عليه مثله

باب

الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وامور الاسلام

عن

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني
عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر
وكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله

ابن

ابن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال
انا كنا نومر بهذا قال فائتني على هذا ببينة او لافعلن
بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا
اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نومر بهذا
فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه الهاني الصفق
بالاسواق حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري انه
سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم
تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه
والله الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى
الله عليه على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق
بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم
فشهدت من رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وقال من يبسط
رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه منه
فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا
سمعته منه

ببينة

باب

من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا
ابي قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر

القابر

رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال فقلت
تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله
عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل
عن الحمر فدلهم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه
وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن
عباس بأنه ليس بحرام حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في
سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد

ان

أن يسقيه به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله
علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال حدثنا
ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن
امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن عقبة قال
حدثنا الفضيل بن سليمان النميري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن
ابن شيبة قال حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه
قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت
كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي
قالت كيف أتوضأ به فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها
قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجذبتها إلي فعلمتها حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن

على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه كالمتقذر له ولو
كان حراما ما اكل على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا
احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني
طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان معه
فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي
قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر
الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو
من قول الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله بن
سعد بن ابراهيم قال نا ابي وعمي قالا نا ابي عن ابيه قال
اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان
امراة اتت رسول الله صلى الله عليه فكلمته في شيء فامرها
بامر فقالت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني
فاتي ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها
تعني الموت

ارايت

باب قول النبي صلى الله عليه لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء

وقال

وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر
كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه
الكذب نا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال انا علي
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الينا الاية حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا ابراهيم قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء
وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث تقرءونه محضا
لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله
وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسالتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي
انزل عليكم

تسالوا

حدثكم

باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم

وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله تعالى
فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول لم يكن لبشر
التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه أصحابه
يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته
وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي
يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة
فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن
فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله
وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه يستشيرون الأمناء
من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا
وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي
صلى الله عليه ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر
كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله
فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى
الله عليه ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة
إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه في الذين فرقوا بين
الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال

النبي

النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء
أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا
عند كتاب الله حدثنا الأويسي عبد العزيز بن عبد
الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما
في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة
أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء
يريبك قالت ما رأيت أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فتنام
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال
أبو أسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال أنا يحيى
ابن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه
وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من

سوى فقه. وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت
يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها
الغلام فقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم

باب نهي النبي صلى الله عليه على التحريم إلا ما تعرف إباحته

وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء وقال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر وقال محمد بن بكر عن ابن جريج
قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه
قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه في الحج خالصا
ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي
صلى الله عليه أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء
قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول
لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا
فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده

هاكذا

هاكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه فقال قد
علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي
لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر قال
عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة
لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

حدثنا إسحاق قال أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام
ابن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرؤوا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله
سمع عبد الرحمن سلاما حدثنا إسحاق قال أنا عبد
الصمد قال أنا همام قال أنا أبو عمران الجوني عن جندب أن
رسول الله صلى الله عليه قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا قال أبو عبد الله
وقال يزيد بن هارون عن هارون الأعور قال أنا أبو عمران
الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه حدثني
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله

ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه
في البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه غلبه
الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول
الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى
الله عليه قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب
رد الجهمية وغيرهم التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه امته الى توحيد الله وعلى

قال ابو عاصم قال نا زكرياء بن اسحاق عن يحيى بن محمد بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله
ابن ابي الاسود قال نا الفضل بن العلاء قال نا اسماعيل بن
امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا
معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث
النبي صلى الله عليه معاذ بن جبل الى نحو اهل اليمن قال له
انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم
الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم
ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم
فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق
كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا
الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله
ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري
ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها

فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد قال نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه أخبروه أن الله يحبه ۝

باب قول الله قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعو فله الأسماء الحسنى

حدثنا محمد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال

قال

فقال رسول الله صلى الله عليه لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها أقسمت ليأتينها فقام النبي صلى الله عليه وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ۝

مر عن

أي قال يا رسول الله ما هذا

باب قول الله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد هو ابن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ۝

باب قول الله تعالى

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا

وإن الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى
ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال يحيى
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا
خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم
ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري
نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا
الله حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا
رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك
أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله

باب قول الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا مغيرة قال نا
شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي
صلى الله عليه فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه
إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات

والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا أحمد
ابن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض
الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن
مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة

باب قول الله وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى الله عليه
تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا
الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك
غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله

عز وجل المدح الى ... وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام
وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت
والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال
حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
يلقى في النار وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة عن انس وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال يلقى فيها وتقول
هل من مزيد حتى يضع رب العالمين قدمه فينزوي بعضها
الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة
تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة

باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن جريج عن
سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض لك الحمد
انت قيم السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السماوات

والارض

والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا
ثابت بن محمد قال نا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق

باب وكان الله سميعا بصيرا

وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله
الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله عليه
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر
فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي
وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله
ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن
وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن
عمرو ان ابا بكر قال للنبي صلى الله عليه يا رسول الله علمني دعاء

ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة
انك انت الغفور الرحيم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ان عايشة حدثته قال النبي صلى الله عليه ان جبريل ناداني
قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قل هو القادر

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا معن بن عيسى قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر
يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلم اصحابه الاستخارة في
الامور كلها كما يعلمهم السورة من القران يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك فانك تقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم
فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في
عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري

واجله

واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم **حدثنا** سعيد
بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن
عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب
القلوب

باب ان لله مائة اسم الا واحدة

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه

باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث
مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله

عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وزاد زهير وأبو ضمرة
وإسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسلم قال نا شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا
سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن ربعي بن
حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه
إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا
استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لو أن
أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال نا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن
عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه قلت أرسل كلابي
المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله

فأمسكن

فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف
ابن موسى قال نا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا
أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري
يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله عليها
وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة
ابن حفص حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن
أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين يسمي ويكبر
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الأسود
ابن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه يوم النحر
صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم قال نا ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لا
تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

مكاناكل

باب
ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل

وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان
ابن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة

ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه

وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا

معه

وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه هذا ايسر

باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني

تغذى وقوله جل ذكره تجري باعيننا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه

قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه
أعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر

باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا اسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى
ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن
أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا
فأرادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه
عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق
الى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سألت أبا سعيد فقال قال
النبي صلى الله عليه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها

باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا

حتى

حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر
لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فانه أول رسول
بعثه الله الى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل
الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه
التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة
وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر
لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه عبدا غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على
ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم
أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فاذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع
محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع
فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله

أربع عشر ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
وأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخ
لهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه يخرج من
النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن ذرة. نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال
أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار وقال سحاء
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم يغض ما
في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض
ويرفع. حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم
بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماوات
بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر
بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بهذا
وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يقبض الله الأرض

حدثنا

حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد إن الله
يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال
على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول
أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض قال يحيى بن سعيد
وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه تعجبا وتصديقا
له. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال أنا
الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة قال قال
عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه من أهل الكتاب فقال
يا أبا القاسم إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين
على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع
ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ⊙

باب قول النبي صلى الله عليه لا شخص أغير من الله

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو
رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال تعجبون من غيرة سعد والله
لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن
اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة
من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن
عبد الملك لا شخص اغير من الله

باب
قل اي شيء اكبر شهادة قل الله

فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه القران شيئا
وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه لرجل امعك من
القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

قال

قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسوى خلقهن
وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد
الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من
ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة
عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن
عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه اذ جاءه
قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا
اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه
في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله
ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني
رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت
انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام قال نا ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال ان يمين الله ملاى لا يغيضها نفقة سحا
الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه
لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض

او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد قال نا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء
زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه يقول اتق الله
وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه
كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت تفخر على ازواج النبي
صلى الله عليه تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع
سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن ملك
يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها قال
يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه
وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله لما قضى الخلق كتب
عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي
قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله

أو جلس

او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ
الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر قال نا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس فلما غربت الشمس
قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب فتستاذن بالسجود فيؤذن لها
وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله
حدثنا موسى عن ابراهيم قال نا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت ح وقال الليث حدثني عبد السباق
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه
قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت اخر
سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة

الانظار حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحكيم لا اله الا الله
هو رب العرش العظيم لا اله الا الله هو رب السموات ورب
الارض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا
بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون
عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه فقال لاخيه اعلم لي علم
هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة
تعرج اليه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال

الى الله

يتعاقبون

يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون قال ابو عبد الله قال خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى
تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ولا يصعد
الى الله الا الطيب نا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد
ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
ان نبي الله صلى الله عليه كان يدعو بهن عند الكرب لا
اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك
قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه
فقسمها بين اربعة حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد
الرزاق قال نا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد

ب
ابن ابي

الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه بذهيبة
في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني
مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
فتغضبت قريش والانصار فقالوا تعطيه صناديد اهل فتغضبت
نجد وتدعنا فقال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ
الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد
اتق الله فقال من يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض
ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه اراه خالد
ابن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون
القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم يمرقون
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن
ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا** عياش بن الوليد
قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن
ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه عن قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد او هشيم عن اسماعيل عن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم سترون
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس
فافعلوا **حدثنا** يوسف بن موسى قال نا عاصم بن
يوسف اليربوعي قال نا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه انكم
سترون ربكم عيانا **نا** عبدة بن عبد الله قال نا حسين
الجعفي عن زائدة قال نا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم
قال نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر
فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا
تضامون في رؤيته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه هل تضارون في
القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه

فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم
الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز يجي
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله او الموبق بعمله ومنهم الموبق
المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء المجردل
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر
الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا
ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار باثر السجود تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم من النار
الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون منه كما تنبت
الحبة

الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى
رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء ان يدعوه
ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسالني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود
ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على
الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي
رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى
يقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسالني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود
ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت يعني انفتحت
له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء
الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله
اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير
ما اعطيت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب
لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه

فإذا أدخله الله فيه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال له
تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى إن الله ليذكره يقول كذا وكذا
وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله عز وجل ذلك له
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدثه أبو هريرة أن
الله قال لذلك الرجل ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة
أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله
ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله
قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث بن سعد عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل
تضارون في رؤية الشمس إذا كانت صحوا قلنا لا قال صحوا
فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون
في رؤيتها ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا
يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب
الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من غبرات أي بقاياهم

أهل

من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها السراب فيقال
لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد
أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال فيقال
للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقولون
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى
يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا
إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما
كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة
غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت
ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقال هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له
كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب
كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين
ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة
عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها

كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في جهنم حتى يمر
ءاخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد
تبين لكم من المومنين يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من
ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فياتونهم وبعضهم قد
غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا وقال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرءوا
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع
النبيون والملائكة والمومنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون فيلقون
في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه
كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة
والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما
كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللولو

فيجعل

فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة
هولاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال حجاج بن
منهال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه قال يحبس المومنون يوم القيامة حتى يهموا أ
بذلك ويذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا الى
ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ءادم فيقولون انت ءادم
ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك الجنة واسجد لك
ملايكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربنا حتى
يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر
خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها
ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سواله
ربه بغير علم ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون
ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن
ولكن ايتوا موسى عبدا ءاتاه الله التوراة وكلمه وقربه
نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد
الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست

هنالكم وائتوا نبيكم محمدا صلى الله عليه عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأ
دخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود

قال ثم

قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه حدثنا
عبد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثني عمي قال نا أبي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض ثنا ثابت بن محمد
قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه إذا تهجد من الليل
قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن
ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت
نور السموات والأرض أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت وقال قيس بن سعد وأبو
الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء
وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح ثنا يوسف بن موسى
قال نا أبو أسامة قال حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي
بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم من أحد

الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد
الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبد الملك بن اعين
وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين
كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه مصداقه من كتاب الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم
يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال
الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله إن رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد بن عبادة أتبكي قال إنما يرحم الله من عباده الرحماء. حدثنا عبيد الله بن سعد قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار [illegible] فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم

من خلقه

من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها وتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط. حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وقال همام نا قتادة قال نا أنس

باب قول الله إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وقال وما قدروا الله حق قدره

النبي

باب

ما جاء في خلق السموات والأرض

وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وأمره فالرب بصفاته
وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول
مخلوق مكون حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا
محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه
بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع أهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر
إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله لأولي
الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لما
قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأعمش قال سمعت زيد

ابن

ابن وهب سمعت عبد الله بن مسعود قال نا رسول الله صلى الله عليه
وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه (المصدوق)
أربعين يوما أو أربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون
مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات
فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ (ينفخ)
فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة لا يكون بينها
وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار
فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما
يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
عمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال نا
عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا
أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما
بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال كان هذا الجواب
لمحمد صلى الله عليه نا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول
الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب
فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا

على عسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه **حدثنا**
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع
ما نال من أجر أو غنيمة **نا** محمد بن كثير قال أنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل
رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي (قال)
العليا فهو في سبيل الله ..

باب
قول الله تعالى إنما أمرنا لشيء إذا أردناه

نا شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن
قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله
حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال

حدثني

حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم
ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن
يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك
يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام **نا** أبو اليمان قال أنا
شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن
ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه
فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو
أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله **حدثنا**
موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما أنا أمشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث أو خرب المدينة وهو
يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه
لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام
إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
قال الأعمش هكذا في قراءتنا ..

باب قول الله عز وجل
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي

الى قوله مددا وقوله ولو انما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا الى قوله تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته كلماته
ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب في المشيئة والارادة وما تشاؤون الا ان يشاء الله

وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في
ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا
مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال

رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن
احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو
مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال مثل المومن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها
الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المومن
يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شاء وحدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو قائم على
المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين

صح التهجد
وذلك

صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل
ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال ثنا
هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال ابايعكم
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه سليمان بن داود كان
له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن
كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف

على

على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال
نبي الله صلى الله عليه لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة
منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا
محمد قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال ثنا خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله
قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير
تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه فنعم اذا حدثنا
ابن سلام قال انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا
حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام
فصلى ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك

فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه
واخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن أكان
صعق فافاق قبلي او ممن استثنى الله حدثنا اسحاق بن
عيسى قال انا يزيد بن هارون قال انا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه المدينة ياتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لكل نبي دعوة فاريد
ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال انا ابراهيم
بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت
ما شاء الله ان انزع ثم اخذ ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال

قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان
النبي صلى الله عليه اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال انا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت
ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء لا
مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو حفص عمرو
قال انا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو
والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر
فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تما
ريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شانه قال
نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا موسى
في ملإ من بني اسرايل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى بل عبدنا خضر فسال بلى
موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع

اثر الحوت في البحر عجبا فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله **حدثنا**
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال أحمد بن صالح نا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ننزل غدا إن
شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
يريد المحصب **نا** عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو
عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه
أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون إن شاء الله فقال
المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم
جراحات فقال النبي صلى الله عليه إنا قافلون إن شاء الله فكأن
ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه

فقال (margin)

باب قول الله عز وجل

ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى
إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير
ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه

وقال

وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع
أهل السماوات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا
أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر
ابن عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي صلى الله عليه
يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان **نا** علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال
علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي
ونا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا وقال
سفيان قال عمرو سمعت عكرمة يقول نا أبو هريرة قال علي
قلت لسفيان قال سمعت عكرمة سمعت أبا هريرة
قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن
أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ
عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

خ صفوان (margin)

يب مزع (margin)

أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به للشيء

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت من الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر إنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك القرآن وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات

حدثني إسحاق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول

في أهل الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن المعرور سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى

باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن من السماء السابعة والأرض السابعة حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت

ونبيك الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك مت على
الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم زاد الحميدي قال حدثنا وزلزلهم
سفيان قال حدثنا ابن أبي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه **حدثنا** مسدد عن هشيم عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه متوار
بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا
القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك
حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى
يأخذوا عنك القرآن

باب قول الله عز وجل يريدون أن يبدلوا كلام الله

لقول فصل الحق وما هو بالهزل باللعب **حدثنا** الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل يؤذيني

ابن

ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب
الليل والنهار **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته
وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان
فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينا أيوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى
ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم

القيامة وبهذا الاسناد قال الله تعالى انفق انفق عليك حدثنا
زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء
او شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد
الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا
محمود قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني
سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول
كان النبي صلى الله عليه اذا تهجد من الليل قال اللهم لك
الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت الاهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال
قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي

قال سمعت

قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي
حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله
تبارك وتعالى ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر يتلى ولكني كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني
الله بها وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة العشر
الايات حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة بن
عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى اذا اراد عبدي ان يعمل
سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان
يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها
فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية
بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم

فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك
لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد قال نا سفيان عن صالح
عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه
فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله اذا احب عبدي
لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله انا عند ظن عبدي بي
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال
رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله عز وجل البحر
فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال
من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق
قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا اسحاق بن عبد الله قال

تجمع

سمعت

سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او قال
اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني
اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي
اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او يبتئز
عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت
فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني
فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله
صلى الله عليه فاخذ مواثيقهم على ذلك قال ففعلوا ثم اذروه

في يوم عاصف فقال الله كونوا فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي
ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال
فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت
به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه
اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى قال نا معتمر
وقال لم يبتئر وقال خليفة نا معتمر لم يبتئر فسره قتادة
لم يدخر

باب كلام الرب يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال نا احمد بن عبد الله
قال نا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت
يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم
ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر
الى اصابع رسول الله صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد قال نا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا
ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا
بثابت البناني اليه يسئله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو
في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد

على

على فراشه فقلنا لثابت لا تسئله عن شيء اول من حديث
الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤوك
يسئلونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد
صلى الله عليه قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم
في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها
ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح
الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد صلى الله عليه فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي
فيوذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده
بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان
فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر

له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول
انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال
حبة من خردلة من إيمان فأخرجه من النار من النار من
النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض
أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة — يعني داره عن عمال الحجاج
فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا — فحدثناه
له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر
مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري
أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد حدثنا فضحك
وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم
حدثني كما حدثكم ثم قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك
المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا
محمد بن خالد قال نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور

عن

عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر النار خروجا من النار — أهل
رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة
ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة
ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار نا علي بن حجر
قال نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن
حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم من أحد إلا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما
قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر — الشأم
بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد
فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل
الله السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى
على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك
أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه يضحك حتى بدت
نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه
وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون حدثنا

مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا
سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول
اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا فيقول
نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم وقال آدم نا شيبان قال نا قتادة قال نا صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه

باب
وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال احتج آدم وموسى عليهما
السلام فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من
الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه
ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يجمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا
فياتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده

واسجد

اعملت

برسالاته

واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربك
حتى يريحنا فيقول لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي
اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول
ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه من مسجد الكعبة انه
جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى
فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل
ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب
فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به
صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم
عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه
اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي
محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا مرحبا به واهلا فيستبشر
به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في

فقال

الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له
جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم
وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء
الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال
هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا
هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده لؤلؤ
فاذا هو مسك اذفر فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت
الملائكة له مثل ذلك ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم
قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا
له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا
مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك
ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء
فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية وهارون
في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم
في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلامه الله فقال كلامه له
موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك

بما

بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار
رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى
اليه فيما يوحي الله خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد
ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم
وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف
عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه الى جبريل
كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت
فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف
عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر
صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى
الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى
عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل
قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك اضعف
اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف
عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه الى جبريل
ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم
وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك

قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في أم الكتاب
فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي
خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا
أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت
بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف
عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه يا موسى قد والله استحييت
من ربي مما أختلف إليه قال فاهبط باسم الله قال فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه قال إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك
فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني
فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا

من

من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت
قال بلى ولكن أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز
وجل دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب
زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه

باب
ذكر الله تعالى بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والبلاغ

لقوله فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه
يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله
وأمرت أن أكون من المسلمين. غمة هم وضيق قال مجاهد
اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد
وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله
إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه
فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم
القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب

قول الله فلا تجعلوا لله اندادا

وقوله تعلى وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين **وقوله**
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولقد اوحي اليك والى
الذين من قبلك الى الشاكرين وقال عكرمة وما يومن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون فان سالتهم من خلقهم ومن خلق السماوات
والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في خلق افعال العباد واكتسابهم لقوله تعلى
وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم
المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء
بالصدق القران وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا
الذي اعطيتني عملت بما فيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت
ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك ○

باب قوله تعلى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية

حدثنا

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر
ان كان يسمع اذا جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان
كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية ○

بلغ
في
اذا جهرنا

باب قول الله تعلى كل يوم هو في شان

وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما
احدث ان لا تكلموا في الصلاة **نا** علي بن عبد الله قال نا
حاتم بن وردان قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف
تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله
اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون

أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار
بالله محضا لم يشب، وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد غيروا
بدلوا من كتاب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب قالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من
العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن
الذي أنزل عليكم

باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك

وفعل النبي صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي، وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الله أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه إذا أتاه جبريل استمع

فإذا

فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه كما قرأه

باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

يتخافتون يتسارون. حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا. حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء. حدثنا إسحاق قال أنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل

فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه من اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار سمعت من سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته

قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد قال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه خاله حراما الى قومه وقال اتومنون ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال نا ..

مثل

ورسالته

حرا

سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة :.
من حدثك أن محمدا كتم شيئا وقال محمد ثنا أبو عامر العقدي
قال ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه كتم شيئا
من الوحي فلا تصدقه إن الله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك الآية **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله
قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن
تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني
حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآية ○

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها

وقول النبي صلى الله عليه أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا
بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم
القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به
حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة ○
للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن

ولا يحمله

ولا يحمله بحقه إلا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم
لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا الآية وسمى النبي
صلى الله عليه الإسلام والإيمان والصلاة عملا قال أبو هريرة
قال النبي صلى الله عليه لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام
قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت وسئل
أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى
غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم
أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم
عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به
حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال
أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

باب

وسمى النبي صلى الله عليه الصلاة عملا وقال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

حدثني سليمان قال نا شعبة عن الوليد ح وحدثني
عباد بن يعقوب الأسدي قال نا عباد بن العوام عن الشيباني
عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن
رجلا سأل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال الصلاة
لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب
إن الإنسان خلق هلوعا

ضجورا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا حدثنا
أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا عمرو بن تغلب
قال أتى النبي صلى الله عليه مال فأعطى قوما ومنع آخرين
فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل
والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي قوما لما في قلوبهم
من الجزع والهلع وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وروايته عن ربه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو زيد سعيد بن
الربيع الهروي قال نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه

يرويه

يرويه عن ربه قال إذا تقرب إلي العبد شبرا تقربت إليه ذراعا
وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا
أتيته هرولة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي
عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه
قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي
سمعت أنسا عن أبي هريرة عن ربه ثنا آدم قال نا شعبة
قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
يرويه عن ربكم عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا
أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
ثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة
قال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي
لعبد أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا أحمد بن أبي سريج قال نا شبابة قال نا شعبة
عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من
سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي
قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما

رجع بن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وقلت لمعاوية
كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلاث مرات

باب
ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها
من كتب الله تعالى بالعربية وغيرها

لقوله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال
ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد بن بشار
قال نا عثمان بن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية نا مسدد قال نا
إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون
بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها
إن كنتم صادقين فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ
فقرأ

فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك
فرفع فإذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا
نتكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة
عليها

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر
بالقرآن مع سفرة الكرام البررة

وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني
ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله
لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما
قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت
على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن
والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى وأنزل الله
عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات
كلها حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن عدي بن ثابت

قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في العشاء
والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه
نا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه متواريا
بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا
القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك
تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض

باب قول الله فاقرءوا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد

القاري

القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به
أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله
اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت
التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب قول الله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وقال النبي صلى الله عليه كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ
وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال يزيد قال حدثني
مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم

يعمل العاملون فقال كلٌّ ميسّرٌ لما خُلق له نا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه انه كان في
جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم
من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل
قال اعملوا فكلٌّ ميسّرٌ فأما من أعطى واتقى الاية

باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون
يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم
من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله
ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم
تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا
القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن
فهو له نذير وقال لي خليفة نا معتمر قال سمعت ابي عن
قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت

رحمتي

رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن ابي
غالب قال نا محمد بن اسماعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول
نا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق
الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وهو

باب قول الله والله خلقكم وما تعملون

إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما
خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله تبارك الله
رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له
الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه الايمان عملا قال
ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه مرنا بجمل من الامر
ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة
واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب
عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا
الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى

الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من
بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل
فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك
اني اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح ابدا
فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله
حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي
قال نا ابو عاصم قال نا قرة بن خالد قال نا ابو جمرة الضبعي
قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا اليها من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء

عدد الاوراق ١٢٣
عدد الاسطر ١٩